

الإشكالية:

لقد اهتم العلماء وخصوصًا علماء النفس فيما يخص الإدراك والتعلم والنمو لحركي والنمو المعرفي في المجالات التربوية التي تعتمد على النشاط الحركي مثل التربية البدنية والرياضية والحركية لذا ونظرا لهذا الاهتمام اتجه العلماء إلى دراسة القدرات الحركية التي أظهرت مفاهيم ونظريات وأدوات القياس هذه القدرات بجوانب نموها المختلفة الحركية والمعرفية والوجدانية لتحديد المشكلات التي يواجهها الطفل نتيجة القصور في نمو هذه القدرات، لذلك تعد نظرية كيفارت التي تهتم بدراسة القدرات الحركية ومن أهم هذه النظريات لاستخدامها ومن هنا جاءت مشكلة البحث إذا أن ذلك يؤثر على خط الشروع في تعلمهم المهارات الحركية عندما يكون بينا الأعمار، لذا تكتسب دراسة وتطور ونمو القدرات الحركية لتلاميذ الطور الابتدائي أهمية خاصة في إعطاء تصور دقيق لمعرفة التطور لهذه القدرات، كما تسمح مثل هذه القياسات بإجراء المقارنات

بين التلاميذ في عمر معين فضلا عن إمكانية إجراء نفس القياسات على أعمار مختلفة لمعرفة المتغيرات أو تطور أداء التلاميذ للقدرات الحركية لدى جاءت هذه الدراسة كمحاولة متواضعة تهدف إلى إعداد برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي والتي يراها المختصون

في مجال التربية البدنية والرياضية بأنها جزء هام في حصة التربية البدنية والرياضية لأنه يساعد على تنمية القدرات الحركية لتحقيق أفضل النتائج مستقبلا لدى تلاميذ الطور الابتدائي هذا مدافعا في بحثنا إلى طرح التساؤل الرئيسي.....

ما مدى تأثير برنامج تعليمي مقترح على تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

ومنه طرحنا التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية التوافق لدى تلاميذ طور الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية التوازن لدى تلاميذ طور الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية المرونة لدى تلاميذ طور الابتدائي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للبرنامج التعليمي المقترح تأثير في تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية التوافق لدى تلاميذ الطور الابتدائي

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية التوازن لدى تلاميذ الطور الابتدائي

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في تنمية المرونة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

أهداف البحث:

- معرفة مدى تطور القدرات الحركية لتلاميذ الطور الابتدائي.

- الكشف عن تأثير البرنامج المقترح لتنمية القدرات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

- الكشف عن تأثير البرنامج المقترح لتنمية القدرات الحركية على تنمية التوافق لدى تلاميذ الطور الابتدائي

- الكشف عن تأثير أبرنامج المقترح لتنمية القدرات الحركية على تنمية التوازن لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

- الكشف عن تأثير البرنامج المقترح لتنمية القدرات الحركية على تنمية المرونة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تناوله الدراسة وهو مدى تأثير البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الحركية والذي يجب إعطائه الأهمية البالغة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طور الابتدائي وانعكاسه على تعلم وتنمية المهارات والقدرات الحركية في هذه المرحلة كما يمكن حصر بعض النقاط في أهمية هذا البحث والمتمثلة في حركية للطفل.

- تعتمد هذه الدراسة على تطبيق برنامج مقترح لتنمية القدرات الحركية المسطر كأداة تعليمية لبعض المهارات الحركية.

- تعتمد الدراسة الحالية على استخدام اللعب والعاب شبه رياضية كأداة لتعلم المهارات الحركية وتنمية القدرات الحركية.

- إبراز أهمية المرحلة العمرية ومدى فاعليتها في تنمية القدرات الحركية

- إن هذه الدراسة تمثل إلى رصيد الدراسات في مجال اللعب (العاب شبه رياضية)

أسباب اختيار الموضوع:

- تكمن أسباب اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا وميولنا في البحث عن دور البرنامج التعليمي لتنمية القدرات الحركية وفاعليته في تنمية بعض القدرات الحركية للطفل خلال المرحلة الابتدائية محاولين لفت الانتباه للعاملين في هذا المجال هذا لإعطاء هذا البرنامج الأهمية البالغة التي يكتسبها خلال درس التربية البدنية الرياضية.

- يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام تمثل هذا النوع من البحوث حيث تسعى من خلال تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث بغية إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات وكذلك لتقصي الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

القدرات الحركية:

بأنها القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة مثل المرونة والرشاقة والتوازن ويكون التدريب والممارسة أساس لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية.

المرونة Flexibility

المرونة إحدى عناصر اللياقة البدنية التي تساهم مع غيرها كالقوة والسرعة والتحمل في بناء وتطوير الأداء الحركي عند اللاعب . كذلك فإن الأشكال الرياضية بحاجة لهذا العنصر الهام

تعريف التوافق الحركي :

عملية التنظيم المتناسق للحركات الجزئية (الذراعان ، الساقان ، الجذع ، الرأس) من أجل تحقيق الهدف من تصرف معين.

التوازن: يعرف التوازن بأنه:

القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء أوضاع كالوقوف على قدم واحدة أو أداء حركات كالمشي على عارضة مرتفعة.

البرنامج:

لغة: أصل الكلمة اللغة الانجليزية (program) وفعالها بَرمَجُ أي لَقن

www.ejabat-googl.com/ejabat

اصطلاحاً: هو الخطوات التنفيذية من عملية التخطيط ما صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانيات تحقيق هدف الخطة

إجراءياً:

الطريقة أو الوسيلة التي يوضع أسس ومبادئ علمية للوصول إلى هدف معين مع مراعاة قدرات وخصوصيات المتعامل لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الدراسات السابقة والمتشابهة:

أ- الدراسة الأولى: (2006). أجرى الجابري دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني والصفات الحركية، واستخدم المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (90) طالبا، وأسفرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الأولى والثانية في اختبارات الصفات الحركية لصالح المجموعة الأولى، وان مناهج رياض الأطفال لها تأثير ايجابي في تطوير الصفات الحركية لدى الأطفال، كما أن ممارس النشاط المبرمج داخل رياض الأطفال يغرس روح العمل الجماعي، ومشاركة الآخرين وتنمية الصفات القيادية وبالتالي ينمو ويطور الصفات الحركية.

ب- الدراسة الثانية: (2004). دراسة قام بها عامر بهدف التعرف إلى تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6 سنوات)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي متبعا الصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة. وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث إن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيرا ايجابيا ودال معنويا على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6 سنوات).

ومن أهم التوصيات التي يوصى بها الباحث إجراء دراسات مماثلة لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6 سنوات) وذلك على تغيرات أخرى لتأكيد أهمية التربية الحركية.

ج- الدراسة الثالثة: (2002). دراسة قام بها عبد الرحمن بعنوان: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5 أعوام) وهدفت التعرف إلى تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة من 3-5 أعوام، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة أهداف الدراسة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (50) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائيا (25) طفل مجموعة تجريبية والتي طبق عليها البرنامج المقترح، و(25) طفل مجموعة ضابطة، ولتجانس عينة البحث قام الباحث بتطبيق الاختبارات قد الدراسة، وكذلك الطول وتم معالجة البيانات إحصائيا، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن برنامج المهارات الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية الأساسية، وقد أوصى الباحث الاهتمام بوضع برامج للمهارات الحركية من قبل الباحثين في نفس مجال هذا البحث وكل المراحل العمرية المختلفة.

د- الدراسة الرابعة: (2002). أجرى درويش دراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5 أعوام)، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (50 طفل)، وأسفرت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية بعض المهارات الأساسية والصفات اثنى*رد

هـ- الدراسة الرابعة: (2001م). أجرت مرفت دراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية البرنامج المقترح للتربية الحركية على كلا من القدرات الحركية والإدراكية والمهارات الأساسية، واستخدمت المنهج التجريبي على عينة بلغ قوامها (60) تلميذ وتلميذة من مدرسة رفاة الطهطاوي الابتدائية بالجيزة وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح ذات فاعلية في تنمية القدرات الحركية الإدراكية (توازن الجسم والقوام— تمييز أجزاء الجسم— مزاججة الجوانب الإدراكية— التحكم البصري— إدراك الشكل)، كما أدى البرنامج المقترح للتربية الحركية إلى تنمية المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الركل— الوثب العمودي— الرمي واللقف).

و- **الدراسة الخامسة:** (1997 هـ. 013هـ).دراسة بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على مكونات اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى طلاب بالصف الرابع الابتدائي والتي هدفت التعرف إلى تأثير برنامج التربية الحركية على مكونات اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تم اختيارها عشوائيا، اشتملت على (60) طفل وطفلة بالصف الرابع الابتدائي إحداهما تمارس برنامج التربية الحركية والأخرى تمارس البرنامج التقليدي وأشارت النتائج إلى تفوق التلاميذ في برنامج التربية الحركية في اختبارات (الرشاقة والقوة العضلية).

- التعليق على الدراسات السابقة:

نستخلص من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت ببرنامج الألعاب الشبه الرياضية، عدة نقاط ويمكن إبرازها كما يلي:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسات السابقة على استخدام البرامج الرياضية والحركية المقترحة لتنمية وتحسين بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أنها تستخدم برامج التربية الحركية لتنمية بعض القدرات الحركية.

من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي، واتبعت جميعها القياس القبلي والقياس البعدي، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام القياس القبلي و البعدي، حيث يتميز المنهج بضمان عدم تداخل أي

عوامل خارجية للمجموعة التجريبية لأن القياس القبلي و البعدي يتم على نفس المجموعة ذاتها.

من حيث العينة: اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، حيث أنها طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، واتفقت الدراسات الحالية من حيث العمر الزمني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اتفقت الدراسات الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها، وذلك تبعاً لظروف مجتمع كل دراسة والهدف منها، حيث اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في طبيعة العينة.

من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام اختبار برامج التربية الحركية لتنمية بعض القدرات الحركية.

من حيث أهم النتائج: أظهرت الدراسات السابقة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح.

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة: إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل :

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى البرنامج المقترح والاختبارات المطبقة لهذه الفئة.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.